

الدرس الأول - شرح التحفة السنية على المقدمة الآجرومية -

لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدد الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اما بعد فهذا هو والمجلس الاول الذي نستعين فيه بالله عز وجل لشرح هذا الكتاب الذي بين ايديكم وهو - [00:00:00](#)

السنية في شرح المقدمة الاج الرومية العلامة محمد محي الدين عبد الحميد رحمه الله. اما المتن فهو معروف بالنسبة لكم قد تكلمنا

عنه سابقا عن متن الاجوا الرومية. امل ان يكون الاخوة اه - [00:00:30](#)

آ الذين يحضرون معنا هذه الدروس ان يكونوا قد حضروا الدروس السابقة. وهي التي شرحنا فيها المنظومة امة عبيد ربه. ومن لم

يحضرها فيستطيع ان يستمع اليها. فهي موجودة مسجلة على اليوتيوب. تقريبا - [00:01:00](#)

في خمسة عشر اه درسا تقريبا او اربعة عشر درسا تقريبا قصيرة يعني. اه جيد ان يستمع اليها لانها فيها خلاصة وزبدة لما انفصله في

هذه الدروس. وايضا يعني اتمنى ان يكون الاخوة قد - [00:01:20](#)

حفظوا المنظومة التي شرحناها سابقا لان حفظ تلك المنظومة سيساعد كثيرا على فهم هذا الكتاب الذي معنا هنا. وايضا نفس الكلام

من لم يستطع او لم يسعفه الوقت لحفظ منظومة في الدروس السابقة فما زال معه الوقت. ما دمنا نحن ندرس هذا الكتاب فبامكانك

ان تحفظ - [00:01:40](#)

المنظومة بحيث انك تختتم المنظومة مع ختمنا لهذا الكتاب. لا بد من حفظ المنظومة آ ولا بد من شيء يحفظ في النحو. نحن تكلمنا

عن هذا سابقا ان من الاشياء التي تصعب النحو على الشباب ان كثيرا من الشباب يريد ان يكتفي بالفهم - [00:02:00](#)

ولا يريد ان يحفظ. وهذا لا يمكن. في العموم في عموم العلوم صعب. وفي علم النحو وخصوصا هناك اشياء لابد ان تحفظ. مثلا

حروف الجر تحفظ ام تفهم؟ تحفظ من - [00:02:20](#)

في الى الى اخره هذي لن تخترع حرفا جديدا احفظها كما هي. اذا لا بد ان تحفظها لماذا؟ حتى اذا مرت بك في جملة تستطيع ان

تعرف ان هذا حرجر - [00:02:40](#)

وهكذا قس عليه باقي الاشياء. وهناك اشياء اخرى تحتاج الى فهم ولا تحتاج الى حفظ. طيب ايها اكثر في النحو ما يحتاج الى

حفظ ام يحتاج الى فهم الظاهر والله اعلم ان الذي يحتاج الى حفظ في النحو قليل وهذه بشرى يعني هذا مما - [00:02:50](#)

يسهل هذا العلم عليكم ان تعلم ان علم النحو ليس كله حفظ. وانما اه جزء منه حفظ صحيح؟ وجزء كبير منه وقد يكون هو الاكبر.

وهو هو فهم تطبيق عملي. فانت اذا فهمت ان الفاعل - [00:03:10](#)

مرفوع مباشرة اذا جاءك جملة جاء زيدون تقول زيد فاعل مرفوعا عند رفع الظمة لا يحتاج ان تحفظ هذه هذا المثال مثلا فانت

تحتاج ان تحفظه قاعدة والقاعدة تقول فاعل مرفوع. الفاعل مرفوع وهذي قاعدة يسيرة يعني. فعلى كل حال يعني احببت قبل ان

نبدأ في شرح هذا الكتاب - [00:03:30](#)

ان اذكر باهمية الحفظ ومن اراد ان يحفظ فليحفظ المنظومة وهي منظومة عبيد ربه في مئة وخمسين بيتا تلخص مهمات قواعد

النحو. نأتي الى هذا الكتاب حتى لا نطيل في المقدمة. هذا كتاب اسمه التوبة السنية - [00:03:50](#)

في شرح المقدمة الاجورية هذا الشرح الفه العلامة محمد محي الدين عبد الحميد وهو من كبار علماء مصر توفي طبعاً رحمه الله وهو

من كبار علماء الازهر. وممن نذر عمره وحياته ونفسه لخدمة - 00:04:10

الاسلام عموما ولخدمة اللغة العربية خصوصا له مصنفات كثيرة جدا وله فضل ومنة على كثير ممن تعلم اللغة العربية في هذا العصر

هذا الشرح الذي بين ايديكم ليس هو افضل الشروح على الكتاب الكتاب شرح بقرابة - 00:04:30

مئتي شرح تقريبا كتب على هذا الكتاب قرابة المئتي شرح. هذه الشروح منها ما وصل ومنها ما هو مفقود. يعني لا يعرف اين هو

مخطوط يعني. لم يطبع وانه موجود مخطوط. منها ما هو - 00:04:50

منهم وهو مطبوع. وهذه الشروح انواع كثيرة وللمتقدمين والمعاصرين. هذا الشرح يوجد ما هو افضل منه حتى نكون واضحين

يوجد ما هو افضل منه اقصد كتاب التحفة السنية. الذي هو شرح على المتن شرح المقدمة الاجرمين. ولكن لماذا - 00:05:10

قد يقول قائل اذا كان هناك شروح افضل من هذا الشرح فلماذا اذا انت اخترت هذا الشرح؟ الجواب هناك كلمة يعني يتناقلها بعض

العلماء لكنها ليست صحيحة على اطلاقها يعني. يقولون خطأ مشهور خير من - 00:05:30

مهجور خطأ مشهور خير من صواب مهجور. طيب هذا ليس في الدين يعني ولكن في احيانا في امور الناس قد يكون الشيء هو خطأ

لكنهم مشتهر بين الناس فتمشي معهم فلما تأتي - 00:05:50

انتبهوا الصواب قد تكون شاذا. طيب هذا الكتاب التحفة الثانية هو يعد من اشهر الشروح على الكتاب من اشهر الشروح على الاطلاق

على الكتاب. ثانيا القبول والبركة من الله. فالله عز وجل وضع القبول لهذا الشرع - 00:06:10

لذلك قرر في كثير من المعاهد والمراكز والمدارس والجامعات منذ ان صنف الى الان وهو مقرر يعني لو تسافر الى كثير من الدول

العربية والاسلامية التي يدرسون فيها اللغة النحو تحديدا للمبتدئين تجد انهم يبدأون بالتحفة السليمة - 00:06:30

حتى عندنا في قطر يعني هذا الكتاب مقرر عندنا في المعهد في معهد الدعوة وهو مقرر على يعني الطلاب في دورة الائمة القطريين

وتخريج الائمة القطريين. وهكذا باختصار شديد الكتاب متداول ومعروف ومشهور. وعليه - 00:06:50

آآ يعني اقبال كبير جدا لكن لا يعني هذا انه افضل الشروح. هناك من الشروح ما هو افضل منه واسهل منه وايسر منه ولكن هذا

الكتاب هو المشتهر فلذلك اخترناه. من اراد شروحا اخرى يمكن ان يرجع مثلا الى شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه - 00:07:10

الله مطبوع في مكتبة الرشد في مجلد. هذا شرح سهل. وايضا اه شرح الحوار اه الحوار في شرح العجرومية هذا شرح متوسع

متوسع لكن من اراد شرح مختصر وسهل شرح ابن عثيمين رحمه الله من وجد ان - 00:07:30

طرح بن عثيمين صعبا فليأخذ آآ الشرح المسمى ايسر الشروح. هناك شرح اسمه ايسر روح على المقدمة الاجور الرومية. للشيخ عبد

العزيز الحربي. يعني لا اظن يوجد اسهل من هذا الشرح. يستطيع الانسان - 00:07:50

من يقرأه بدون شيخ اسمه ايسر الشروح على المقدمة الاج الرومية للشيخ الدكتور عبد العزيز الحربي وهو من علماء مكة حفظه الله.

والكتاب لعله موجود بي دي اف على النت. طيب اما هذا الشرح فهو وسط ليس - 00:08:10

الطويل ولا بالمختصر ولا هو بالصعب ولا هو بالسهل هو وسط. الكتاب هذا الذي معنى وسط اما هذي التعليقات البهية فهذا لرجل

معاصر. كريم بن ابراهيم بن احمد قام بالتعليق على التحفة السنية. ونحن لن نقرأ التعليقات كاملة. نحن سنعتمد - 00:08:30

قراءة التحفة. التحفة السنية هي التي سنقرأها. اه التحفة معنى التحفة معروف. والثنية الثانية يعني ربيعة الثانية بفتح السين وليست

سنية لان بعض الاخوة قد يقرأها التحفة السنية لا هي ليست تحفة السنية - 00:08:50

ليست منسوبة الى السنة وانما هي تحفة السنية. الثانية يعني الشريفة والرفيعة ونحو ذلك. يقال رجل سني سني يعني بيع وشريف

وكريم مدح يعني هو وصف للمدح. بشرح المقدمة الاج الرومية. نعم. نبدأ في الشرح - 00:09:10

هذي الصفحة الخامسة عندكم هذا مقدمة المعلق الذي يعلق على الشرح هذا لا نريده. الصفحة السابعة عندكم ترجمة بن اج الروم

يعني من هو ابن الروم؟ هو رجل من علماء المغرب آآ ولد في فاس وهي مدينة معروفة في - 00:09:30

واسمه محمد ابن الروم اسمه محمد بن محمد بن داود الصنهاجي يقول عندكم هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن داود

الصنهاجي بالصاد المثناة. ما معنى بالصاد المثناة - 00:09:50

ما معنى بالصاد المثلثة؟ نعم مشدودة لا يعني صاد مشددة تقصد؟ لا. احسنت. احسنت. هذي فائدة يعني نحفظها في كتب اللغة

يستعملون اصطلاحات لاختصار الكلام. فيقولون مثلا اه كلمة اه كلمة كلمة - [00:10:10](#)

مقبرة مثلثة هكذا تجد في القواميس لو تفتح في القاموس يقول لك كلمة مقبرة مثلثة فانت لما تقرأ تقول شنو يعني مثلثة يعني؟ يعني بشكل المثلث لا هي مصطلحات عندهم يختصرون بها الكلام بدلا من ان يقول لك ان تضبطها بثلاثة اوجه هو يقصد ماذا

مثلث - [00:10:40](#)

يعني تقول مقبرة مقبرة مقبرة كله صحيح في اللغة العربية. تمام؟ فالمؤلف يقول الشارع يقول الصنهاجي الصاد مثلثة يعني قل صنهاج لصنهاج هادي كله صحيح. كلها لغات صحيحة. طيب فبدلا من ان يقول لك الصاد يجوز ان تنطقها بالضممة - [00:11:00](#)

والفتحة والكسرة شوف كلام طويل. يختصر لك يقول لك اصطاد مثلثة. واضح؟ هذي مصطلحات العلماء المعروف بين آل الروم ما معنى آج الروم؟ آج الروم هذه كلمة بربرية يعني امازيغية البربر هم الامازيغ وهم - [00:11:20](#)

هم الان سكان المغرب ويعني سكان كثير من سكان المغرب والجزائر من الامازيغ. وهم اهل البلد الاصليين لما جاء العرب المسلمون وفتحوا هذه البلدان وجدوا الامازيغ في هذه الارض. ودخلوا في دين الله. ومنهم قادة معروفون يعني منهم طارق بن زياد وغيره

هؤلاء - [00:11:40](#)

يعني كانوا امازيغ. آآ يعني هم بعضهم لا يحب كلمة بربر فيقولون امازيغ. هي ليست مسبة يعني هو جنس البربر جنس مثل رومي

تركي عربي هندي بربري. جنس من اجناس الناس. ما معنى كلمة اجر الروم في اللغة الامازيغية - [00:12:00](#)

او لغة البربر معناه الفقير الصوفي. هذا معناه الفقير الصوفي. طيب ولد بفاس سنة اثنين وسبعين وست مئة اي في السنة التي توفي

فيها ابن مالك رحمه الله. يعني السنة التي توفي فيها ابن مالك ولد فيها بن اجر الروم - [00:12:20](#)

آآ ابن مالك رحمه الله صاحب الالفية كان اماما في النحو له مصنفات واثني عليه السيوطي وغيره. طيب توفي براسي يوم الاثنين

بعد الزوال لعشرة بقيت من سفر. سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة ثم احالك المعلق على مجموعة من المصادر لمن اراد - [00:12:40](#)

الاستزادة الاستزادة آآ من سيرة ابن الروم رحمه الله ثم بعد ذلك ترجم ترجمة النحو والكبير محمد محي الدين عبدالحميد رحمه الله.

آآ ذكر عندكم يعني آآ مجموعة من الكتب التي آآ - [00:13:00](#)

يعني اه اخرجها هو وترجم لكنه لم يترجم له ترجمة يعني وافية. وانما يعني احوال احوالات. باختصار شديد هو من علماء اللازمة وله

فضل كبير كبير جدا على اللغة العربية. والكتب التي اخرجها لوحده تعجز عن اخراجها. مجامع ومراكز - [00:13:20](#)

اخرجه هو بيده رحمه الله. له مقطع فيديو لمن اراد ان يراه يعني له مقطع فيديو على اليوتيوب قديم جدا الابيض والاسود. موجود

تكتب محل الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد. سيخرج لك. طيب. ثم - [00:13:40](#)

ذكر في الصفحة العاشرة اه كلام العلماء عن هذا الشرح انه شرح ميسر وسهل وانه اعتنى به العلماء وانهم كانوا يبتدئون به الى اخره.

ثم بعد ذلك ندخل الان في الكتاب الصفحة الحادية عشر. هذا الان مقدمة - [00:14:00](#)

الشارح بسم الله الرحمن الرحيم هذا الان كلام محمد محي الدين عبد الحميد الذي يشرح فيه المتن الحمد لله وكفى وسلامه على

عباده الذين اصطفى. هذا شرح واضح العبارة. ظاهر الاشارة يانع الثمرة. دان القطاف. كثير الاسئلة والتمرين - [00:14:20](#)

بينات قصدت به الزلفى يعني التقرب. الى الله تعالى بتيسير فهم المقدمة الاج الرومية على صغار الطلبة. اذا هذا الكلام الذي قرأناه آآ

بدأ فيه الشارح رحمه الله بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم. ثم انتقل الى - [00:14:40](#)

حمد لله وهو ايضا اقتداء بالقرآن الكريم. سلم على على عباده الذين اصطفى وهذا اقتباس من اية النجم عفوا اية النمل قل الحمد لله

وسلام على عباده الذين اصطفى. فهذا اقتباس اه ان من مما يجمل كلام الكاتب ان يظمن - [00:15:00](#)

شيئا من القرآن. واضح؟ فهذا هذه الجملة على وسلامه على عباده الذين اصطفى هذا اقتباس من القرآن الكريم ان القرآن الكريم

يقول قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. هذا شرح واضح بالعبارة يعني عباراته واضحة ليس فيها - [00:15:20](#)

وهذا صحيح يعني ظاهر الاشارة نفس المعنى تقريبا يانع الثمرة داني القطاف هذي كلها تشبيهات يعني يشبه الشرح بانه مثل الثمرة

اليانعة الناضجة ودان القطاف القطوف الدانية هي القريبة فهو يقول ان هذا الشرح مثل الثمرة التي هي لذيدة وجميلة وقريبة منك تستطيع ان تلتقطها. اما لو - 00:15:40

قال ان شرحه يعني بعيد القطاف فهذا معناه ان هذا الشرح سهل ام صعب؟ صعب. كثير الاسئلة والتمارين يظعن بعد نهاية كل باب يضع اسئلة وتمارين. هذه الاسئلة والتمارين هي لكم. يعني مثل الواجب. تأخذونه - 00:16:10 وترجعون الى البيت وتحلون هذه التمرينات والاسئلة مفيدة جدا. لن نقرأها نحن في الدرس لان الوقت لا يستوعب ان نقرأ التمرينات ونجيب عليها ما يستوعب الوقت نحن نريد ان نختتم الكتاب يعني نحاول ان نختتم الكتاب قبل العيد ان شاء الله. فلذلك هذه التمرينات بارك الله فيكم والاسئلة ستكون - 00:16:30

لكم اه مراجعة اذا رجعت الى البيت تحل هذه التمرينات وستكون مفيدة كثيرا. قصدت به اي بهذا الشرح الزلفى الى الله تعالى بتيسير فهم المقدمة الاجور الرومية على صغار الطلبة. يقول هدفى من هذا الشرح ان اسهل هذا الكتاب على صغار الطلبة. وهذا الكتاب لانه مؤلف - 00:16:50

واصلا للمبتدئين في النحو. لانه الباب الى تفهم العربية التي هي لغة سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولغة الكتاب العزيز. اذا يقول المصنف انا اعتنيت باللغة العربية لماذا؟ لانها الوسيلة المعينة على فهم - 00:17:10 من القرآن والسنة لان القرآن عربي والسنة عربية ولا يمكن ان نفهم القرآن والسنة الا بدراسة اللغة العربية. وارجو ان استحق به الله تعالى رضا الله عز وجل فهو خير من ما اسعى اليه. ربنا عليك توكلنا واليك ربنا واليك المصير. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - 00:17:30

والمؤمنات يوم يقوم الحساب هذا كله من القرآن الكريم آيات كتبه المعزز بالله تعالى وحده محمد محي الدين عبد الحميد رحمه الله قال الشارح المقدمات في هذه المقدمات سنتعرف على الامور التالية. اولا تعريف النحو لغة - 00:17:50 واصطلاحا. ثانيا موضوع علم النحو. يعني ماذا يبحث علم النحو؟ ثالثا ثمرة وعلم النحو يعني لماذا نحن اجتمعنا في هذا المسجد لندرس النحو؟ لماذا؟ ما الثمرة؟ ما الفائدة؟ طيب هذا كم - 00:18:10

ثالثا رابعا نسبته يعني ما نسبة هذا العلم الى بقية العلوم؟ الى اي علم ينتسب؟ هل هو من علوم الفيزيائية او العلوم او من علوم اللغة العربية كما سنعرف. سنفصل هذا ان شاء الله. واضعه يعني من الذي وضع هذا العلم - 00:18:30 هذا سنعرفه في هذه المقدمات. اخيرا حكم الشارع فيه. الشارع يعني الشريعة مقصود بالشارع المشرع وهو الله عز وجل. الله عز وجل هو المشرع. الفقهاء احيانا يقولون شارع واحيانا يقولون مشرع - 00:18:50

ما يصيدهم بالشارع هذا الشارع المعروف وانما يقصدون يعني مشرق قال تعالى في سورة الشورى شرع لكم من الدين ووصى به نوح فالله عز وجل شرع هذه الشريعة. فحكم الشارع فيه يعني ما حكم تعلم النحو واجب؟ مستحب؟ مكروه حرام - 00:19:10 مباح لا يخرج عن هذه الاحكام التكليفية الخمسة. لابد ان يكون لا يوجد شيء في الدنيا الا وهو واحد من هذه الخمسة. ابدأ لا يوجد اي شيء في الدنيا الا وهو له حكم من هذه الاحكام الخمسة سواء كان هذا الشيء ملبوسا او مأكول - 00:19:30

او مشروبا او مقروءا او ملموسا او مرئيا او اي شيء. لابد ان يكون له حكم. وهذا من سعة الشريعة. التعريف نبدأ بالاول ما معنى نحو كلمة نحو ما معناها في اللغة العربية؟ قال كلمة نحو تطلق في اللغة العربية على عدة معاني منها الجهة. تقول ذهبت نحو فلان - 00:19:50

اي جهازه هذا هو المعنى الاول. الثاني ومنها الشبه والمثل. يطلق النحو بمعنى الشبه والمثل. تقول زيد نحو امر يعني مثله تقول هذا نحو هذا يعني مثله وشبهه اشبهه تقول محمد نحو علي اي - 00:20:10

هو مثله يعني يشبهه في الشكل والخلق ونحو ذلك. هذا معناه في اللغة العربية قبل ان يأتي النحاء قبل ان ان يأتي النحويون كانت كلمة النحو تطلق بين العرب بهذه الاستعمالات. تطلق بمعنى المثل والشبه وتطلق بمعنى الجهة - 00:20:30 وتطلق كلمة نحو في اصطلاح العلماء على العلم بالقواعد التي يعرف بها احكام واخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الاعراب

والبناء وما يدفع ذلك. طيب قبل ان نقرأ نشرح تعريف الاصطلاح. لماذا سمي هذا العلم بعلم النحو - 00:20:50

يقولون انه لقصة حصلت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه مع تلميذه ابي الاسود ظالم الدؤلي ابو الاسود الدؤلي واسمه ظالم. اسمه هكذا ظالم نعم هو من من كبار التابعين من اجلة التابعين يعني وكان من تلاميذ علي بن ابي طالب وكان مرة عند ابنته - 00:21:10

فقال ابنته آآ ما احسن السماء؟ هي ارادت ان تقول ما احسن السماء يعني ارادت ان تتعجب من حسن ماذا؟ السماء. فقلت اخطأت. قالت ما احسنوا لما تقول ما احسنوا تصبح ما هنا ايش؟ استفهامية. فكأنها تسأل اباها ابا الاسرى الدؤلي - 00:21:40

تسأله ما اجمل شيء في السماء؟ النجوم ام الكواكب؟ ام الزرقة ام الغيوم ام الامطار؟ ما اجمل شيء في السماء؟ فهو سمع هكذا هو لانه عربي فلما سمعت اقول ما احسنوا السماء؟ قال لها النجوم. فهي قالت انا ما ما لا اسأل - 00:22:10

انا كنت اتعجب منه حسن السماء. فقال لها اذا قولتي ما احسن السماء. ما احسن السماء الفاتحين وتصبح ما هنا تعجبية. تصبح ما هنا؟ تعجبية. اذا اردت ان تتعجب من شيء تفتح. فتقول - 00:22:30

قل ما احسن زيدا ما احسن الكتابة. قال تعالى فما اصبرهم على النار. تعجب من صبرهم النار. وفي رواية اخرى انها كانت في الحر مثل هذا الاجواء التي نحن فيها. فقلت ما اشد - 00:22:50

القيظ او ما اشد الحر ما اشد الحر. فهو ظن انها تسأل وهي في الواقع كانت تتعجب من شدة ماذا الحر فقال لها القيظ اشد اوقات الحر القيظ. فقلت انا لا اسأل وانما كنت - 00:23:10

اتعجب من شدة الحرارة. فقام وذهب الى وصلى اصلح لها الخطأ. ثم ذهب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال له آآ ان الناس بدأوا يلحنون. وهو اللحن - 00:23:30

اللحن ليس هو يطلق اللحن بمعنى اللحن الموسيقي. هذا صحيح. لكن هناك معنى اخر للحن وسيأتي سيمر معنا كثيرا عند العلماء اللغة العربية معناه الخطأ. الخطأ في اللغة. الخطأ في اللغة يسمى باللحن - 00:23:50

واضح؟ مثلا تقول مررت بالمسلمون مفروض تقول مررت بالمسلمين. صح؟ لكنك قلت مررت بالمسلمون نقول لك هذا ايش؟ لحم. لحن يعني خطأ. طيب. فقال له يعني معنى الكلام ان الناس بدأوا يخطئون في الكلام ونحو ذلك. فقال له علي يعني ائتني بورقة. اكتب قال له ما اكتب - 00:24:10

هكذا تروى القصة والله اعلم بصحتها يعني تتناقل بين العلماء. قد تكون القصة في اصلها صحيحة. لكن قد تكون بهارات لان لان علي رضي الله عنه شوف القصة ماذا تقول؟ ثم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم الكلمة اسم وفعل - 00:24:40

حرف فالاسم ما انبأ عن مسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما سواهما طيب هذا التقسيم يعني ما كان معروفا عند الصحابة هذا هو تقسيم حادث. يصعب يعني يصعب ان يكون الصحابة يقسمون الكلمة بهذا بهذا التقسيم - 00:25:00

من اصطلاحها. فقد تكون قصة في اصلها صحيحة لكن زيد عليها كما هو العادة يعني للناس يزيدون في الاخبار وفي القصص فقال له اكتب الكلمة اسم وفعل وحرف وانحو على هذا النحو. فسمي بعلم النحو - 00:25:20

واضح؟ هكذا نصفها. وهي قد تكون القصة انه لا اخطأت ايها الكلمة وذهب الى علي فقال له يعني اهتم بالنحو او اكتب كذا اهتم بهذا العلم. ثم زيد عليها يعني حتى اصبحت معلقة يعني - 00:25:40

وفي هذا يقول احد الشعراء اول من افادنا النحو علي سببه لحن حكاة الدؤلي. عن بنته التي نوى تعجبا فاستفهمت برفع فعلها ابي فاستغربت مقالة اباها واستفهمت عن فعلها اباها. فقال قولتي ما اشد الحر بالنصب للدال الثقيل والراء - 00:26:00

فقام في الوقت الى الامام وارث علم سيد الانام فقال يا امام عندي من محن واللحن في ابنائنا من المحن قال اكتب وخذه عني وانقله بين العالمين عني. قال وما اكتب؟ قال البسمة. وبعد ثلاثا في الكلام معلمة اسم وفعل - 00:26:40

ثم حرف معنى والظح والمعنى يلوح منها فالاسم ما انبع المسمى والحرف والفعل عن حركة المسمى والحرف ما سواهما المقتبس فانحوا على ذا النحو ثم زد وقس. هذه المنظومة يعني تنظم هذه القصة. قد يكون فيها خطأ في كلمة او - 00:27:00

لكن هذي مجملها وتنسب للآثار رحمه الله. نأتي الان الى تعريف علم النحو اصطلاحا وهذا مهم قال علم النحو ما هو؟ العلم بالقواعد التي يعرف بها احكام واخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الاعراب والبناء - [00:27:20](#)

وما يتبع ذلك. قال العلم بالقواعد. اذا النحو عبارة عن قواعد. والقواعد جمع قاعدة. والقاعدة عبارة عن قضية كلية تندرج تحتها جزئيات يعني مثلا نأخذها بالمثل قاعدة تقول الفاعل مرفوع - [00:27:40](#)

هذي قاعدة تندرج تحتها جزئيات كثيرة. ما هي هذي الجزئيات؟ زيد قام زيد. هذي جزئية جاء زيد هذه جزئية. والقائد الكلية ما هي؟ الفاعل مرفوع. اذا النحو عبارة عن ماذا؟ عبارة عن قواعد كلية - [00:28:00](#)

وتأتي انت وتأخذ هذه القاعدة وتطبقها على جنسية. طبعا هذا كلام مجمل. لا يمكن ان يفهم دون دراسة الكتاب. يعني حتى هذا التعريف الذي معنا الان لا يمكن ان نفهمه جيدا مئة في المئة دون ان ندرس الكتاب. لذلك نحن فقط في هذا التعريف نحاول ان نأخذ فكرة فقط على النحو. اذا - [00:28:20](#)

يقول العلم بالقواعد ما ما صفة هذه القواعد التي يعرف بها احكام واخر الكلمات العربية. يعني ايش نحن عندنا الكلمات العربية مثل الان لما تقول جاء محمد المؤلف يقول النحو ينظر في اخر - [00:28:40](#)

فقط؟ الذي هو اين اخر الكلمة في هذه الجملة؟ الدال. فالنحو مهمته ان يبين لك هل تقول محمد ام محمدا ام محمد؟ واضح؟ ينظر الى اول ام وسط ام اخر؟ اخر - [00:29:00](#)

فقط لا ينظر النحوي ولا ولا يهتم علم النحو باول الكلمة ولا وسط الكلمة هذا معنى قول المصنف لما قال العلم بالقواعد التي يعرف بها احكام ايش؟ واخر الكلمات العربية. طيب قد يقول قائل - [00:29:20](#)

اذا اردت ان ادرس احكام اول الكلمة ووسط الكلمة. هذا اين يدرس؟ احسنت. هذا يدرس في علم اخر وهو دقيق علم النحو علم اسمه علم الصرف. في هذا العلم ندرس فيه ان شاء الله كيف تنطق باول الكلمة - [00:29:40](#)

ووسط الكعبة واضح؟ لذلك نحن بدأنا مفروض البداية تكون من اين؟ عقلا. البداية تكون من البداية ام تكون من النهاية من البداية لذلك العجم يبدأون بالصرف ثم يدرسون النحو لان عقلا الانسان يبدأ باول - [00:30:00](#)

شيء ثم وسط الشيء ثم اخر شيء. لماذا نحن العرب ندرس الصرف في الغالب؟ طبعا في غالب الدول العربية يدرسون النحو قبل الصرف. يعني اخر الكلمة قبل اول كلمة واحفظ الكلمة. لماذا؟ السبب في ذلك من يعرف؟ اتوقع مجرد هم. صرف معلوم عن - [00:30:20](#)

احسنت. احسنت. احسنت. هذا هو الجواب باختصار. باختصار شديد يا اخوان ان حاجة العربي الى النحو اكثر من حاجته الى الصرف. وحاجة الاعجمي الى الصرف اكثر من حاجته الى النحو - [00:30:40](#)

لماذا؟ انت تخيل تأتي الى شخص اعجمي تماما ما يعرف اي كلمة. ما يعرف ولا كلمة عربية. وتقول له ركب لي جملة هو اصلا ما عنده طابوق طابوق ما عنده. يعني انت الحين تطلب منه انه يبني بيت صح - [00:31:00](#)

تريد منه ان يبني البيت بناء البيت اصلا الادوات البناء ليست عنده هو ليس عنده الف باء تاء ثاء جيم حاخاء ما ما ما يستطيع يركب كلمة واحدة. كيف سيركب جملة؟ لان الجملة مكونة اصلا من من كلمتين. طب هو اصلا كلمات ليس عنده. لكن انت - [00:31:20](#)

العربي عندك مخزون كلمات عربية ولا لا؟ عندك ام لا؟ عندك مخزون اللغات الكلمات العربية موجودة عندك. فلذلك انت الان في هذه المرحلة تحتاج الى نحو اكثر. ثم بعد ذلك ادرس الصرف. هو مهم ايضا - [00:31:40](#)

لك ولكن انت الان تحتاج الى النحو اكثر. عكس الاعجمي. فالاعجمي هو اصلا لا يعرف ان ظرب فعل ماضي وان اضرب فعل ايش؟ فعل امر. لو جئت برجل يعني امي لا يقرأ ولا يكتب من الشارع - [00:32:00](#)

قلت له اضرب فعل امر ام فعل مضارع؟ سيقول لك امر واضح يعني. وهو لم يدرس في المدرسة. صح؟ بالسليقة. لكن اعجمي تأتي برجل فرنسي تقول له اضرب فعل امر ولا مضارع؟ يقول لك ما اعرف. واضح الفرق؟ فلذلك يعني نحن - [00:32:20](#)

يعني ندرس النحو قبل الصرف. العلم بالقواعد التي ورد بها احكام واخر الكلمات العربية في حال تركيبها ما معنى

في حال تركيبها؟ يعني نوضح هذا بالمثال لو جاءك رجل وقال لك كلمة - [00:32:40](#)

زيت هل هي مرفوعة ام منصوبة ام مجرورة؟ يعني هل اقول زيد ام زيدا ام زيد؟ ماذا نقول له على حسب الجملة. احسن ما

المطلوب منه اذا ماذا يفعل؟ احسنت. نقول له ركبها في جملة - [00:33:00](#)

ضعها في جملة مفيدة ثم بعد ذلك سألني عن اعرابها. اذا النحو ينظر في الكلمة العربية بعد تركيبها ام قبل تركيبها بعد تركيبها. واضح؟

فتضعها في جملة تقول جاء زيد. اقول لك نعم الان تقول زيد. ضربت ايش؟ - [00:33:20](#)

اذا نقول الان تضع فتحة لانه مفعول به. مررت زيد نقول الان تضع كسرة لانه مجرور وهكذا. كيف استطعنا ان نحكم بعد ايش؟ بعد

التركيب يعني بعد ان تركيبها وان تضعها في جملة مفيدة اما قبل ان تركيبها هكذا كلمة - [00:33:40](#)

فحافة تقول لزيد ما اقول لك ما استطيع اولاً. نعم ليست بكلام اصلاً. مثلاً تقول اه المسلمون ما يروا قلت ما استطيع لا لا يتكلم النحو

الا بعد تركيبه. طيب اذا قبل التركيب هذا يدرس في اي علم؟ قبل التركيب. احنا قلنا بعد - [00:34:00](#)

قبل التركيب هذا ايضاً الصرف. الصرفي اصلاً يعلمك كيف تركيب الكلمة. واضح وظيفة علم الصرف ما هي؟ يعطيك الادوات. يعطيك

كيف تنطق الكلمة؟ هل تقول شرب؟ ام شرب ام شرب؟ فيقول لك النحوي الصرفي يقول لك تقول شرب قال تعالى فشربوا -

[00:34:20](#)

صح؟ بكسر الراء. هذي درجة الصرفي يعلمها كيف تنطق النطق الصحيح للكلمة. ثم يذهب يأتي النحو ويضعها في جملة مفيدة. يقول

شرب زيد ثم يعربها شرب فعل وزيد فعل. البلاغي علماء البلاغة - [00:34:50](#)

هي التفنن في التعبير عن هذا الجبن. واضح؟ التفنن في التعبير عن هذه الجبن لذلك علم البلاغة هو علم النهائي. بعد النحو بعد

الصرف والنحو يأتي في النهاية علم البلاغة - [00:35:10](#)

من الاعراب والبناء وما يتبع ذلك مصطلح الاعراب ومصطلح البناء هذان مصطلحان نحويان لا يمكن ان نفهمهما الان لانه سيأتينا

مفصلاً. سيأتي باب اسمه باب الاعراب. وسيأتي باب اخر سيضيفه - [00:35:30](#)

احد اسمه باب البناء. هناك ان شاء الله سنشرحه بالتفصيل. اما الان ليس هناك فائدة من ان نشرحه. وانما سنعرفه ان شاء الله في

موضعه. الموضوع ما هو موضوعي من نحو؟ موضوعي من نحو الكلمات العربية. من جهة البحث عن احوالها المذكورة. يعني كل علم

كل علم له شيء يبحث فيه - [00:35:50](#)

النحو في اي شيء يبحث؟ في الكلمات العربية. الطبيب في اي شيء يبحث؟ في جسم الانسان. صح؟ البيطري في اي شيء يبحث في

جسم الحيوان اكرمكم الله. اه وهكذا كل متخصص له مجال بحث - [00:36:10](#)

المهندس له مجال البحث الفلكي الصيدلي له مجال بحث. النحوي ما هو مجالات بحثه اين يبحث؟ في الكلمات طيب الثمرة لماذا

ندرس علم النحو؟ ما الفائدة من دراسة علم النحو؟ فوائد كثيرة جداً جداً - [00:36:30](#)

يصعب حصرها في مجلس واحد لكن الشارح ذكر لكم قليلاً منها قال وثمرة تعلم علم النحو صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي

هذه الفائدة الاولى. اذا الفائدة الاولى نحن نتعلم النحو لماذا؟ حتى لا نخطئ في كلامنا. حتى - [00:36:50](#)

لغة عربية صحيحة. واضح؟ كما ان الناس اذا اذا اخطأ شخص في اللغة الانجليزية ضحكوا منه وخجل هو من نفسه. صح ولا لا؟ لو

كنت في مجلس وفيه اناس يعني يفهمون اللغة الانجليزية جيداً. فتكلمت - [00:37:10](#)

انت انت في جملة واخطأت يعني كما نقول نحن بالعامية حركت طيب بالانجليزي الكل سيسخر منك ويضحك عليك لكن وانت

ستخجل من نفسك يعني. هذا واقعنا الان يعني. لكن لو تكلمت باللغة العربية - [00:37:30](#)

وحركت مليون مرة لن يقول احد شيء ولن تخجل من نفسك هذا طبعاً كيف وصلنا الى هذه المرحلة فكري غزو فكري سلامة الله. غزو

فكري يعني استطاع استطاع الاعداء ان يوصلونا الى هذه - [00:37:50](#)

الى مرحلة ان يصبح الانسان بل ليس هذا فقط. اصبح الانسان يتكلم باللغة العربية يخجل. يعني يشعر انه يمثل دوراً في مسلسل

تاريخي. صح واحنا يعني يعني يشعر انه يوجد فيه خطأ. لكن لو تكلمت باللغة الانجليزية ما في مشكلة. مع انه - [00:38:10](#)

كان في عهد السلف كان يا ما كان في قديم الزمان كان السلف اذا تكلم الرجل باللغة الاعجمية او باللغة غير العربية يعني يعني ينقص قدره عند الناس. واخرج البيهقي ان ابن عمر وابن عباس كان يضربان اولادهما على الخطأ في اللغة - [00:38:30](#)

يعني اذا ابى اخطأ ابنه في اللغة العربية يضربه تأديبا. طيب وكان يعني عفوا من الكلمات التي بل في هذا ان عبد الملك بن مروان اسرع فيه الشيب. اسرع فيه الشيب. فنظر اليه بعض جلسائه - [00:38:50](#)

فقالوا له يعني يعني اسرع فيك الشيب ولم تبلغ يعني هذا السن الذي يأتي فيه شيء. فقال شيبتي في المنابر ومخافة اللحن. يعني انه الخلفاء كانوا في السابق يخطبون في كل جمعة. فيجب ان - [00:39:10](#)

الخطيب فصيحاً بليغاً لا يخطئ في اللغة العربية. لانه يحضرون اعراض وهؤلاء الاعراب لا لا من اي احد اذا اخطأ الخطيب حتى لو كان خليفة الدنيا يعني يخطئونه طيب حتى مرة احد الاعراب حذر - [00:39:30](#)

لاحد الخلفاء اظن انه الوليد ابن عبد الملك او غيره اخطأ الخليفة على المنبر في اللغة يعني لحن سكت الاعرابي هو يسمع سكت قال خليفة يعني وكذا نمشيها فخطأ في المرة الثانية فسكت. فخطأ الخليفة في المرة الثالثة. فوقف يعني امام الناس - [00:39:50](#)

قال اشهد انك وليت هذا الامر بقدر. يعني الذي جاء بك ووظعك خليفة وخطيباً على المنبر قضاء الله وقدره. والا انت لا تستحق ان تكون خطيباً او ان تكون خليفة. هكذا كانوا في السابق يعني يشددون - [00:40:20](#)

فنحن الان يعني للأسف الشديد يعني قد لا نبالي بهذا الامر فالمهم نرجع الى الى الكتاب حتى نستطرد المصنف يقول من فوائد دراسة النحو ان تصون لسانك من الخطأ وهذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية قال - [00:40:40](#)

فهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا. هذي الفائدة اهم من الاولى ولا لا؟ هذي اهم. يعني لا قد يكون كل انسان يخطئ لا يوجد انسان يسلم من الخطأ. ولكن الاهم من هذا ان تفهم القرآن والسنة فهما صحيحا. ولا يوجد - [00:41:00](#)

وسيلة لا توجد وسيلة لفهم القرآن والسنة فهما صحيحا كما انزل الا باللغة العربية حتى علم اصول الفقه يعود في النهاية الى الى اللغة العربية. كثير من علم اصول الفقه مأخوذ من اللغة العربية. اذا وفهم للقرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا - [00:41:20](#)

الذين هما اصل الشريعة الاسلامية وعليهما مدارها. نسبتها هو من العلوم العربية. العلم علم اللغة العربية هو تفرع عن علم اللغة العربية عدة علوم. منها هذا العلم الذي معناه وهو علم النحو. اذا علم النحو فرعاً - [00:41:40](#)

فرع من علم اخر وهو علم اللغة العربية. تمام؟ اذا علوم اللغة العربية تصل الى اثني عشر تقريبا الى اثني عشر علماً علم النحو علم الصرف علم البلاغة ابن العروض والقوافي علم الاشتقاق والخط والدب الى اخره يعني تقريبا - [00:42:00](#)

الاثني عشر علماً المهم كلها طبعا مفيدة وجميلة ومهمة ولكن طلبة العلم الشرعي ماذا يهتمهم من هذه العلوم يعني الانسان لا يفني عمره في في تعلم اللغة العربية لان اللغة العربية بحر لا ساحل له. لا يمكن ان تصل الى نهايته. ولا الى قعره - [00:42:30](#)

لذلك يقول الشافعي رحمه الله لا يحيط باللغة العربية الا نبي. يعني لا يوجد انسان منذ ان وجدت اللغة العربية الى الان لا يوجد انسان يستطيع ان يحفظ مفردات اللغة العربية ويحيط بكلام العرب كله من اول - [00:42:50](#)

ولاخره الا ان يكون نبيا يوحى اليه. معجزة يعني شيء معجزة. هذا ممكن. اما ان يكون هناك انسان حتى الصحابة حتى الصحابة. كانت تخفى عليهم كلمات عربية. ومن اعجب ما مر علي في هذا ما اخرجه - [00:43:10](#)

البخاري في قصة آآ سليمان لما جاءته امرأتان تختصمان في في رضيع لما قال يعني ساقسمه بينكما في القصة المعروفة ثم في البداية ذهبوا الى داود ذهبوا الى داود ثم ذهب الى سليمان. المهم في اخر القصة في نفس القصة القصة يرويه - [00:43:30](#)

ابو هريرة رضي الله عنه قال ابو هريرة وهو يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سليمان اثنوني بسكين يعني ليشقه بينكما. الى اخر قصة. السكين ما - [00:43:50](#)

معروف صح ولا لا؟ معروف يقول ابو هريرة والله ما عرفت كلمة السكين الا من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. ابو هريرة ما ما قبيلته؟ دوسي. الدوس من اين اتوا؟ من اليمن. يقال ان قبيلة - [00:44:10](#)

زهران هذي الموجودة الان اصولهم من دوس يعودون الى هذا يعني الى هذه القبيلة. دوس ما تقول السكين؟ تقول مدية مدية ما هي

المدية؟ لو تفتح القاموس الان موجودة. المدية هي السكين. فابو هريرة في قبيلته وفي حيه ما - [00:44:30](#)

السكين يقولون اعطني المدية يعني السكين. فيقول ما عرفت كلمة السكين ان سكين معناها مدية وانها تستعمل الا من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فمعنى هذا ايش؟ هذا معناه ان الانسان حين يسمع بعض الكلمات العربية لا يتحمس ويقول هذه الكلمة - [00:44:50](#)

عربية على اي اساس حكمت علينا لست عربية؟ لم اسمع بها. من انت يعني حتى تقول لم اسمع بها؟ هل قرأت الدواوين العرب وقرأت لسان العرب فقط عشرين مجلد. عشرين مجلد لسان العرب. تاج تاج العروس هذا اسمه كتاب في اللغة - [00:45:10](#)

تاتي العروس في شرح جواهر وقاموس في اربعين مجلدا. اربعين. المجلد الواحد اكبر من علبة البقاوة هذي بهذا العجل والله العظيم هذا العجب. يعني يمكن لو لو تطيح على الواحد تتسبب له اصابة - [00:45:30](#)

الجلد الواحد بهذا الحجم كبير والعرض بهذا الحجم. اربعون مجلدا. فقط في مفردات اللغة العربية والعجيب ان مؤلفه هندي ليس عربيا. نعم. الزبيدي اصله هندي ولد في الهند لذلك يعني حين تسمع كلمة لا تستعجل تقول هذه الكلمة ليست عربية كيف عرفت انها ليست عربية؟ لاني لم اسمع بها ما قرأتها في كتاب ما سمعت الشيخ يقولها - [00:45:50](#)

هذا ليس بدليل ليس بدليل لابد ان ترجع تتأكد من من القواميس. نعم نسبته وهو من علوم اللغة العربية. اذا علوم اللغة العربية قلنا انها تصل الى اثني عشر علما تقريبا. المهم منها ثلاثة النحو والصرف والبلاغة. هذه - [00:46:20](#)

ثلاثة هي المهمة. باقي العلوم ليست مهمة؟ لا مهمة. لكن هذه اهم. هناك اهم وهناك مهم. نعم واضعه والمشهور ان اول واضع لعلم النحو هو ابو الاسود الدؤلي. وحال الشيخ عندكم المعلق على شرح النووي - [00:46:40](#)

بامر امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما. حكم الشارع فيه هذه القصة ذكرناها. نعم. هو الذي اسس من نحو طيب ابو الاسد الدؤلي هو الذي اسس علم النحو. هل معناه انه هو الذي اخترع علم النحو؟ لا هو جمع القواعد فقط - [00:47:00](#)
يعني العرب قبل ان يخلق ابو الاسد الدؤلي كانت ترفع الفاعل وتنصب المفعول صح؟ طب اذا ماذا فعل سيبويه؟ وماذا فعل ابو الاسد الدؤلي؟ هؤلاء جمعوا القواعد التي تتكلم بها العرب. يعني نظروا في كلام العرب وتوصلوا الى هذه القواعد. فتأملوا تدبروا كلام العرب وجدوا انهم دائما يرفعون - [00:47:20](#)

فوضعوا قاعدة الفاعل مرفوع. وهذا يدل على يعني جهل من يتهم ويطعن في الامام رحمه الله بعض الجهال يطعن في صبويه رحمه الله وهو كان فارسيا ليس عربيا يقول ان اسمه هو الذي ضيعنا - [00:47:40](#)

وهو الذي وضع هذه القواعد هو الذي عقد الدنيا وهو الذي يعني جاء بهذه المسائل التي عقدت وكرهت الشباب في النحو في سيبويه يظن ان سيبويه هو الذي اخترع اللغة العربية. سيبويه ما اخترع اللغة العربية. سويجا وذهب وعاش عند الاعرابي - [00:48:00](#)

في البادية سنين يجلس عند الاراضي يسمع كيف يتكلم. الاعرابي ما يخطئ لا يكاد يخطئ. يتأمل في كلامه يجد انه دائما يرفع الفاعل. فكتبوا قاعدة فاعل مرفوع يجد انه دائما ينصب المفعول فيضع قاعدة والمفعول به منصب وهكذا هو لم يأت بشيء من عنده - [00:48:20](#)

المسألة الاخيرة من هذي المقدمات حكم الشارع اي الشريعة فيه اي في تعلم علم النحو. قال تعلمه فرض من فروط الكفاية نحن نعرف ان الفرض على انواع عند الاصوليين هناك ما هو فرض عين - [00:48:50](#)

هناك ما هو فرض كفاية. فرض عين مثل الصلاة. تجب على كل مسلم مكلف بالغ صح ولا لا فرض كفاية وبين ما نافظ كفاية اذا قام به طائفة سقط الاثم على الباقي. علم النحو هكذا. يعني علم النحو - [00:49:10](#)

مثل الصلاة على الميت. ما حكم الصلاة على الميت؟ فرض كفاية يجب على طائفة من المسلمين ان يصلوا على الميت وان يدفنوه ويغسلوه ويدفنوه. يجب لو كل المسلمين تركوا هذا الامر كلهم يأثمون. طيب قام به طائفة - [00:49:30](#)

سقط الاثم عن الباقي. وهكذا علم النحو. علم النحو فرض كفاية. اذا هو واجب وليس بواجب؟ واجب بمعنى لو ان المسلمين كلهم

تركوا تعلم النهو يأثمون ولا لا؟ يأثمون اذا قام به طائفة كما تفعلون انتم الان انتم طائفة تتعلمون النحو هذه الطائفة تتعلم النحو

00:49:50 - تسقط

الاثم باذن الله عز وجل على البقية. وربما تعين تعلمه على واحد فصار فرض وعين عليه واحيانا قد يكون تعلم النحو فرض عين. في حالات متى نعام؟ احسنت من اراد ان يكون مجتهدا في الشريعة ما معنى مجتهد؟ يعني - 00:50:20

يستطيع ان يرجح بين الاقوال. هذه المسألة الشرعية فيها خمسة اقوال اربعة اقوال القول الاول يقول يجوز القول الثاني يقول لا

يجوز القول الثالث يقول مكروه. المجتهد يستطيع ان يرجح من بين هذه الاقوال يقول بعد ان يدرس - 00:50:50

المسألة يقول الراجح في هذه المسألة هو القول الفلاني هذا هو المجتهد الذي يستطيع ان يختار من ضمن الاقوال هذا المجتهد من

شروط الاجتهاد ان يكون ايش؟ ان يكون ليس دارسا للغة العربية - 00:51:10

ولا قارئاً للغة العربية يعني حتى الاجرومية هذه وقطر هذا كله لا يكفي لمن اراد ان يكون ايش؟ مجتهدا من اراد ان يكون مجتهدا

فلا بد ان يكون عالماً عالماً متقناً وملماً في اللغة العربية - 00:51:30

تجد الان كثير من الكتاب سواء كان في الصحف او في وسائل التواصل الاجتماعي طيب لا يفرق بين الفاعل والمفعول ابداً وتجد ما

شاء ويفتي ويفسر القرآن ويشرح السنة النبوية ويرجح بين الاقوال ويختار ويخطئ - 00:51:50

اما يقول اخطأ الشافعي رحمه الله الشافعي مش معصوم مش معصوم اخطأ. واخطأ ما لك وغفر الله

لابي حنيفة زلة في هذا المسألة وهو لو تقول له اعرف ضرب زيد عمرا ما يعرف. ما يعرف ما الفرق بين من ومن لا يعرف - 00:52:20

ما الفرق بين ان وان لا يعرف؟ يقول ابن حزم رحمه الله ومن كان جاهلاً باللغة العربية والنحو فحرام عليه ان يفتي في دين الله بكلمة

بكلمة. وحرام على المسلمين - 00:52:40

اي استفتوه يعني قل خيرا او اصمت. تعلم الباب مفتوح الباب مفتوح لمن اراد ان يكون مجتهدا الباب مفتوح ليس مغلقا. ليس كما

قال ابن الصلاح رحمه الله ان باب الاجتهاد اغلق ليس بصحيح. باب الاجتهاد مفتوح. لكن - 00:53:00

سلك طريقا كل من سار على الدرب وصل. اما حصيلته في اللغة العربية انه مبادرته في المدرسة. لو تقول ما درست في اللغة العربية

اخر ما يتذكره في اللغة العربية درس المذكر السالم في المدرسة هذا الذي يتذكره طيب ماذا تحفظ يا حبيبي من القرآن الكريم؟

طيب نصف جزء - 00:53:20

بالكاد وتجد ما شاء الله يفتي في المعاملات ويفتي في تفسير القرآن وهذا ناسخ وهذا منسوخ وهذه الآية ليست لا على هذه

القضية ويتكلم في كل شيء. ولا يعلم المسكين ان هذا الامر من كبائر الذنوب. يعني ليس ذنبا ليس - 00:53:40

ذنبا عاديا بل هو من كبائر الذنوب. لماذا؟ لانه قول على الله بغير علم. قل فانما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم

والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم نزل به سلطانا وان تقولوا - 00:54:00

وعلى الله ما لا تعلمون. ولا تقولوا لما تصف السنتكم كذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. فالموضوع يعني تريد ان

تؤلف الف في اي علم اخر. الف هناك من يعني يدافع عنه لكن الشريعة - 00:54:20

يعني القول فيها بغير علم من كبائر الذنوب. طيب لهذا نكون قد انتهينا من آآ مقدمات الشارح وغدا باذن الله نبدأ في شرح تعريف

الكلام نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا كانت هناك مداخلات لان هناك في -

00:54:40

يعني اريد ان ان استفتيكم فيه - 00:55:10